المحتجون واجهوا مدافع الماء والقنابل بزهور القرنفل

تركيا: الشرطة تقتحم «تقسيم» مجدداً .. وأردوغان يفتح النار على معارضيه

اسطنبول - «وكالات»: استخدمت شرطة مكافحة الشغب التركية مدافع المياه لتفريق آلاف المحتجين في اسطنبول امس في الوقت الذي هاجم فيه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان من يقفون وراء هذه الاحتجاجات التي قال انها تخدم مصلحة اعداء تركيا.

واندلعت هذه الاضطرابات في ميدان تقسيم بعد هدوء نسبي استمر ستة ايام في اكبر المدن التركية الا انها لم تكن بضراوة الاشتباكات السابقة التي وقعت هناك وفي مدن اخرى قبل ثلاثة اسابيع.

والقى المحتجون زهور القرنفل على رجال الشرطة الذين تقدموا نحوهم ببطء حاملين دروعا لاخلاء الميدان.

وهتف المحتجون «يارجال الشرطة لاتخذلوا شعبكم» وذلك بعد ان اجبروا على اللجوء الى الشوارع المؤدية لتقسيم. وقال شهود ان الشرطة استخدمت ايضا الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في شوارع قريبة.

واستعادت الشرطة التركية فجر الأمس السيطرة على الميدان والشوارع المحيطة به، وذلك بعد مواجهات استمرت ساعات بينها وبين مجموعات من المتظاهرين.

وقرابة الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي، كان المئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب معززين بمدافع المياه ينتشرون في كل انحاء الميدان ويراقبون بانتباه شديد كل الطرقات المؤدية اليه ولا يسمحون الا لقلة قليلة من المارة بالعبور.

وفي العاصمة انقرة قال شهود ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المحتجين الذين كان بعضهم يردد هتافات ضد اردوغان وفي احدى النقاط اقاموا حواجز لقطع طريق رئيسي.

وكان اردوغان قد قال امام الاف من انصاره في مدينة سمسون على البحر الأسود ان الاضطرابات تصب في مصلحة اعداء تركيا.

وهلل حشد ضم نحو 15 الف من انصار حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه اردوغان ولوحوا بالعلم التركي لدى دعوة اردوغان الشعب الى اعلان رده على المظاهرات في صندوق الاقتراع عندما تجري تركيا الانتخابات المحلية في مارس.

وكان هذا رابع حاشد ضمن سلسلة من التجمعات الشعبية التي دعا اليها اردوغان منذ بدء الاحتجاجات في اسطنبول في اول يونيو في تحد غير مسبوق في الشوارع لحكمه الذي بدأ قبل عشر سنوات.

وكانت اضطرابات قد اندلعت عندما استخدمت الشرطة القوة ضد نشطاء معارضين لخطط تطوير متنزه غازي المجاور لميدان تقسيم ثم تحولت بسرعة الى غضب اوسع ازاء ما يصفه منتقدون بتسلط اردوغان المتزايد.

وقال أردوغان «59 عاما» إن المظاهرات من تدبير معارضيه في تركيا وفي الخارج قائلا إن «جماعة ضغط» من المضاربين في الأسواق المالية استفادت من الاضطرابات.

وقال اردوغان من على منصة علقت عليها صورة له وشعار يدعو انصاره إلى «إحباط اللعبة الكبيرة» متسائلا «من الذي استفاد من هذه الأسابيع الثلاثة للاحتجاجات؟ إنهم لوبي فوائد البنوك.. أعداء تركيا».

وتابع «من الذي خسر من هذه الاحتجاجات؟ الاقتصاد التركي حتى لو كان إلى حد صغير والسياحة خسرت. إنها حجبت ولوثت صورة تركيا كقوة دولية».

وفي كلمة استهدفت الحصول على دعم القاعدة الشعبية المحافظة اتهم اردوغان المشاركين في الاحتجاجات في المدن الغربية الرئيسية بتركيا بعدم احترامهم للاسلام.

وقال قبل أن يلقى بزهور القرنفل الحمراء على الحشد في نهاية كلمته «دعهم يدخلون المساجد بأحذيتهم.. ودعهم يحتسون الخمور في مساجدنا.. ودعهم يمدون أياديهم على فتياتنا المحجبات. دعاء واحد من شعبنا كفيل بأن يحبط خططهم».

وأكدت الاحتجاجات الانقسامات في المجتمع التركي بين المحافظين المتدينين الذين يشكلون اساس دعم اردوغان والاتراك الاكثر ليبرالية الذين شاركوا في المظاهرات.

جانب من احتجاجات تركيا

برلين تعترف بوجود خلافات مع أنقرة

برلين - «وكالات»: قال وزير الخارجية الألماني انه لا يمكن انكار وجود توتر مع انقرة وذلك عقب اجتماعه مع نظيره التركي امس الاول وسط خلاف بين الجانبين بسبب انتقاد برلين لقمع المحتجين في تركيا ورفضها قبول انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.

وتبادلت ألمانيا وتركيا يوم الجمعة استدعاء السفراء بعد أن قالت مريكل إنها «فزعت» من رد انقرة على الاحتجاجات فاتهمها وزير تركي بعرقلة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي لأنها «تبحث عن مادة سياسية محلية من أجل الانتخابات التي تواجهها».

ويستعد الاتحاد الاوروبي فيما يبدو لتأجيل او الغاء الخطط الرامية لفتح «ملف» جديد في محادثات انضمام تركيا الاربعاء القادم وذلك للحيلولة دون ان تغير المانيا موقفها في اللحظة الاخيرة.

ومن شأن تلك الخطوة ان تلقي بمزيد من الشكوك حول مستقبل مفاوضات تركيا للانضمام للاتحاد الاوروبي وهي المفاوضات التي تسير بخطى بطيئة. وقال مسؤول تركي كبير ان ذلك سيؤدي إلى «رد فعل قوي».

واجتمع وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله مع نظيره التركي احمد داود أوغلو يوم السبت على هامش اجتماع اصدقاء سوريا الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال فسترفيله لقناة ايه ار دي الألمانية «لا يمكن انكار وجود توتر..نبذل جميعا جهودا للحد منه والتغلب عليه».

وأضاف أن الاجتماع كان «جيدا وبناء» لكن عدة قضايا احتاجت إلى ايضاحات ودعا الجانبين إلى ضبط النفس. ومضى يقول «يجب ان تستمر المحادثات فنحن في غمرة هذه المفاوضات».

وفي انقرة قال مسؤول بوزارة الخارجية إن السفير الألماني ايبرهارد بول اجتمع مع وكيل وزارة الخارجية التركية فريدون سينيرلي اوغلو.

وشارك عشرات الالاف ومعظمهم من الجالية التركية الكبيرة في المانيا في مظاهرة في مدينة كولونيا لدعم المحتجين الذين يتظاهرون ضد رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان في شوارع تركيا.

تبنت اغتيال تسعة سياح بالتزامن مع تبني مجموعة أخرى للعملية

باكستان: «طالبان» تشكل كتيبة لمهاجمة الأجانب .. انتقاماً لغارات الطائرات دون طيار

اسلام اباد - «وكالات»: تبنت حركة طالبان باكستان قتل تسعة أجانب من هواة تسلق الجبال في الهيمالايا، موضحة أنها شكلت كتيبة جديدة لمهاجمة الأجانب انتقاما للغارات التي تشنها الطائرات دون طيار الأمريكية.

وقال الناطق باسم الحركة إحسان الله إحسان لوكالة الصحافة الفرنسية إن إحدى كتائب جند حفصة نفذت الهجوم للانتقام لمقتل المولى ولي الرحمن، في غارة للطائرات الأمريكية. وأضاف «نريد أن نبلغ العالم بأن هذا ردنا على هجمات الطائرات دون طيار».

وكانت طالبان الباكستانية قد أكدت مقتل ولي الرحمن وهو المسؤول الثاني في قيادة الحركة بعد حكيم الله محسود، في 29 مايو في هجوم على منزل في ولاية شمال وزيرستان التي تعتبر مركزا لتنظيم القاعدة ومسلحي طالبان على الحدود الأفغانية.

في غضون ذلك، أعلنت جماعة باكستانية تعرف باسم «جند الله» أيضا مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت على لسان المتحدث باسمها، أحمد ماروات لرويترز «هؤلاء الأجانب هم أعداؤنا ونحن نعلن بكل فخر المسؤولية عن قتلهم وسوف نواصل تلك الهجمات في المستقبل أيضا».

وقد أعلنت الجماعة ذاتها المسؤولية عن سلسلة من الهجمات استهدفت الشيعة في شمال باكستان بما في ذلك كمين في فبراير 2012 قتل فيه مسلحون بالنار 18 شخصا.

وفي تفاصيل الهجوم، قال مسؤولو أمن ومصادر في الشرطة إن مسلحين اقتحموا فندقا في جزء ناء من شمال باكستان امس وقتلوا السائحين الأجانب ومرشدهم الباكستاني قرب سفح أحد أعلى جبال العالم.

وقال مسؤولون إن خمسة أوكرانيين وثلاثة صينيين وروسيا ومرشدهم الباكستاني قتلوا في الهجوم الذي وقع في منتجع ناء يكسوه الجليد، وهو وجهة سياحية معتادة لراغبي تسلق الجبال.

ونقلت محطة جيو نيوز التلفزيونية الباكستانية عن مسؤول محلي قوله إنه جرى تطويق المنطقة وبدأت الشرطة عملية مطاردة بحثا عن الجناة.

وقال المسؤول في الشرطة الكشميرية علي شير ان مجهولين دخلوا الفندق حيث كان السياح يقضون ليلتهم الأخيرة قبل المغادرة.

وأضاف: «قتلوا 10 أجانب ولاذوا بالفرار».

وقال شير ان المسلحين فروا بعد الهجوم.

وصرح مسؤول حكومي كبير بأن عددا كبيرا من افراد الامن ارسلوا الى المنطقة.

واردف قائلا «نظرا لأن المنطقة بعيدة جدا بلا طرق او وسائل نقل فسيتعين نقل جثثهم بطائرة هليكوبتر».

ويتاخم اقليم جيلجيت-بالتيستان الصين وكشمير وكان يعتبر من اكثر مناطق باكستان امنا وان كان قد شهد سلسلة من هجمات المتشددين ضد الاقلية الشيعية الباكستانية في السنوات الاخيرة.

وكانت تلك اول مرة يتعرض فيها سائحون اجانب لهجوم في الاقليم الذي يشتهر بجماله الطبيعي.

انتشار امني في المنطقة عقب الهجوم

مصرع معارض وإصابة مرشح للحزب الحاكم في تبادل لإطلاق النار

ألبانيا تجدد برلمانها.. واليسار يسعى لإسقاط بريشا

تيرانا - «وكالات»: ادلى الناخبون في البانيا باصواتهم امس في انتخابات برلمانية يتابع الغرب سيرها عن كثب في ضوء مخاوف متزايدة على وضع الديمقراطية في البانيا العضو في حلف شمال الاطلسي.

وتسعى كتلة يسارية موحدة لاسقاط رئيس الوزراء صالح بريشا طبيب القلب السابق الذي يحاول الفوز بثالث فترة له على التوالي على نحو غير مسبوق في البانيا منذ سقوط نظامها الشيوعي المتشدد عام 1991.

ولكن التهديد بالتنازع على نتيجة الانتخابات يتزايد بعد ان ادى خلاف سياسي الى جعل اللجنة المركزية للانتخابات تعاني من نقص في الافراد وعاجزة عن التصديق على النتيجة. وستفعل ذلك محكمة بدلا منها.

ولم تجر البانيا انتخابات اعتبرت حرة ونزيهة بشكل كامل منذ عام 1991 وسيؤدي اخفاقها من جديد في فعل ذلك الى نكسة لطموحاتها بالانضمام للاتحاد الاوروبي.

واستطلاعات الرأي لا يعتمد عليها ولكنها تشير الى احتمال ان يحقق الحزب الاشتراكي المعارض بزعامة ادي راما رئيس بلدية تيرانا «48 عاما» فوزا بفارق بسيط. وعزز فرص راما تحالفه مع حزب يساري صغير كان ضمن ائتلاف مع بريشا سابقا.

وخسر راما الانتخابات السابقة في 2009 ودعا انصاره الى التظاهر وقتلت قوات الامن اربعة اشخاص.

وهيمن بريشا «68 عاما»على الحياة السياسية في البانيا منذ انهيار نظامها الستاليني وقد تؤدي هزيمته في الانتخابات الحالية الى نهاية مشواره السياسي. وعلى صعيد متصل قالت الشرطة ان نشطا معارضا لقي حتفه واصيب مرشح للحزب الديمقراطي الحاكم في تبادل لاطلاق الرصاص في شمال غرب البلاد عقب بدء عملية الاقتراع.

واضافت الشرطة ان النشط من الحزب الاشتراكي المعارض وتابعت ان اطلاق النار وقع خارج مركز اقتراع في منطقة لاك وأسفر عن اصابة رجل ثان.

وألقى ادي راما -الذي يحاول انهاء حكم رئيس الوزراء الحالي صالح بريشا- الموعد المحدد للإدلاء بصوته ليتوجه إلى لاك.

كوريا الشمالية تتهم أمريكا بتصعيد التوتر

بيونغ يانغ - «وكالات»: تهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة اليوم الأحد بأنها تسعى لتصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، حيث طالبت صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية باتخاذ «إجراءات حقيقية» إذا أرادت واشنطن السلام.

وقالت الصحيفة الرسمية إن «الولايات المتحدة لا يمكن أبدا أن تستر وجهها الحقيقي بكونها المتهم الرئيسي في تصعيد التوتر بشبه الجزيرة عبر خطط مدروسة» واتهمت واشنطن بضلوعها في إثارة الحرب الكورية التي وقعت بين عامي 1950 و1953.

وأضافت أنه يجب على الولايات المتحدة إذا أرادت تحقيق السلام والأمن في شبه الجزيرة أن تتخذ إجراءات حقيقية لوقف تراكم الأسلحة، والكف عن التهديد وابتزاز الطرف الآخر.

وتأتي هذه التصريحات بعد يومين من تحذير سفير بيونغ يانغ لدى الأمم المتحدة سين سون من أن السلوك الأمريكي المعادي لبلاده قد «يؤدي إلى حرب في أي وقت» مضيفا أن كوريا الشمالية تستطيع ضمان «حقها المشروع والسيادي» في الدفاع عن نفسها بفضل وسيلة الردع النووية ما دامت واشنطن تواصل التهديد بهجوم نووي، وفق قوله. غير أن السفير جدد آنذاك استعداد كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات جدية مع الولايات المتحدة بمختلف القضايا، وأكد أنها ستكون مفاوضات يتناول فيها مجموعة واسعة من الموضوعات بما فيها تلك التي من شأنها تهدئة التوتر بشبه الجزيرة الكورية.

وكانت كوريا الشمالية اقترحت قبل أسبوع إجراء محادثات مع الولايات المتحدة تتناول نزع السلاح النووي وتخفيف حدة التوتر مع كوريا الجنوبية، ورد البيت الأبيض بالقول إن الولايات المتحدة منفتحة للحوار مع كوريا الشمالية بشرط تنفيذها قرارات مجلس الأمن الدولي ومن ثم الموافقة في نهاية الأمر على نزع سلاحها النووي. يُذكر أن كوريا الشمالية وافقت على صفقة لنزع سلاحها النووي مقابل الحصول على مساعدات عام 2005، ولكنها تراجعت عنها فيما بعد قائلة إنها لن تتخلى عن سلاحها النووي. وتشهد المنطقة توترا بسبب التجربة النووية لبيونغ يانغ في فبراير الماضي. وفي سياق محاولات احتواء الموقف، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بوقت سابق مع قادة الصين بالعاصمة بكين وتباحث معهم بشأن مسألة نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، كما تباحث ممثلون عن كوريا الجنوبية واليابان في واشنطن.

«ويكيليكس»: ساعدنا سنودن في الرحيل عن هونغ كونغ

عواصم - «وكالات»: قالت السلطات في هونغ كونغ، امس إن إدوارد سنودن، الموظف السابق في جهاز الأمن القومي الأمريكي، غادر بمحض إرادته، وعبر وسيلة رسمية ومشروعة، إلى دولة أخرى.

وبالمقابل، كشفت مجموعة «ويكيليكس»، في تغريدة على موقع «تويتر» الاجتماعي، إن الموظف الذي كشف معلومات سرية عن استخدام الجهاز الأمن الأمريكي لبرامج تنصت ورصد الكتروني واسعة النطاق، غادر بمساعدتها لطلب «اللجوء السياسي في دولة ديمقراطية، وتأمين مستندات سفر له وخروج آمن من هونغ كونغ». وذكرت في تغريدة أخرى أنه يمر الآن فوق الأجواء الروسية برفقة عدد من المستشارين القانونيين لـ«ويكيليكس» الموقع الإلكتروني الذي سبق وأن نشر مجموعات ملفات، بعضها سرية، ما أحرج الإدارة الأمريكية.

وقالت إن سنودن غادر بعد وقت قليل من تقدم الحكومة الأمريكية المتحدة بطلب لتسليمه، وهو ما رفضته سلطات هونغ كونغ، بدعوى عدم إلتزام واشنطن بمتطلبات بموجب القوانين المعمول بها هناك. وأضافت السلطات في هونغ كونغ إنه نظرا لعدم تلقي الحكومة معلومات كافية للتعامل مع طلب إصدار مذكرة اعتقال مؤقتة، لم تكن هناك أي أسس قانونية تعيق سنودن من مغادرة هونغ كونغ». وفي وقت سابق، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين، لم تسمهم، أن واشنطن طلبت بالفعل تسليم سنودن بموجب مذكرة اعتقال مبدئية وعقب أحدهم: «إن لم تتحرك هونغ كونغ سريعا فهذا يعني تعقيد العلاقات الثنائية وستثير شكوكا إزاء التزام هونغ كونغ بحكم القانون». وبالمقابل، نقلت وكالة أنباء الصين الرسمية «شينخوا» عن عضو المجلس التنفيذي في هونغ كونغ، ريجينا إيب، قولها إن السلطات لن تقوم بترحيل سنودن إذا كانت دوافع اعتقاله سياسية. وبدوره، قال وزير العدل في هونغ كونغ، ريمسكي يون: «سنعمل في إطار أحكام القانون بهونغ كونغ ولن نسمح بأي أحكام غير عادلة أو مشروعة».

والجمعة، وجهت واشنطن تهمة السرقة والتجسس إلى سنودن، 30 عاما، وطلبت من هونغ كونغ، اعتقاله بموجب مذكرة اعتقال مبدئية.

تدابير قاسية لكسر شوكة معتقلي غوانتانامو

لندن - «وكالات»: قالت صحيفة غارديان البريطانية إن تدابير قاسية تستخدم لكسر إضراب المعتقلين بغوانتانامو عن الطعام.

ونقلت الصحيفة عن أحد المعتقلين بغوانتانامو، ويُدعى شاكر عامر وهو بريطاني الجنسية، إن سلطات السجن الأمريكي تستخدم بشكل منظم إجراءات مؤلمة لإجبار المعتقلين على التخلي عن إضرابهم عن الطعام. وأشارت إلى أن هذه التدابير تشمل تجميد الزنازين بالبرودة، واستخدام أنابيب ذات رؤوس معدنية تدخل بالقوة في المعدة مرتين يوميا، وتتسبب في إصابة المضربين بالغثيان والتقيؤ على أجسامهم. وحكى عامر للصحيفة قصة أحد المعتقلين الذي أدخل المستشفى قبل عشرة أيام بعد أن أدخلت إحدى الممرضات أنبوبا للتغذية في رئتيه بالقوة بدلا من معدته ليتسبب له ذلك في نزف الدم كلما سعل.

وقال عامر أيضا إن بعض الممرضات بغوانتانامو يرفضن ارتداء البطاقات المكتوبة عليها أسماؤهن ليتفادين تسجيل المعتقلين بلاغات ضدهن. وأضاف عامر أن غضب سلطات السجن من الإضراب يتزايد كل يوم، وأنها تحاول فعل كل شيء ممكن لوقفه، وقال إنه وبكل صدق يتمنى الموت. يُذكر أن نزلاء السجن يبلغ عددهم الكلي 166 بينهم 104 مضربين عن الطعام، ومن بين الـ104 هناك 44 يخضعون للتغذية القسرية.

موسكو: الشرطة تخلي مقر جماعة حقوقية.. بالقوة

موسكو - «وكالات»: طردت الشرطة بالقوة أعضاء جماعة روسية بارزة في مجال حقوق الإنسان من مكاتبها في موسكو، مما أدى إلى إصابة سبعة، وهو تصرف انتقدته واشنطن وعدته مثالا على «ترهيب» المجتمع المدني. وأوسع عناصر الأمن ضربا وركلا رئيس المنظمة ليف بونومارييف ذا الـ71 عاما، وزعيم حزب يابلوكو المعارض سيرغي ميتروخين، وذلك وفقا لإفادتين أكدا فيها إصابتهما بجروح بمعية خمسة آخرين.

وقال منفذو عملية الطرد من مقر المنظمة واسمها «من أجل حقوق الإنسان» إن لديهم تفويضا من بلدية موسكو مالكة المقر بإخلاء هذه المكاتب. ووفق مسؤولة البلدية فإن حق استثمار المنظمة للمقر انتهى بنهاية يناير الماضي.